[264] وانتشرت في بلادها، فلما أصبح كسرى هاله ما رأى فتصير عليها (1) تشجعا "، ثم رأى أن لا يسر ذلك عن وزرائه فلبس تاجه، وجلس على سريره، وجمعهم فأخبرهم بما رأى، فبينا هم كذلك إذ ورد عليهم كتاب بخمود النار (2) فازداد غما " إلى غمه، فقال المؤبذان: وأنا أصلح ا الملك قد رأيت في هذه الليلة، ثم قص عليه رؤياه في الابل والخيل، فقال: أي شئ يكون هذا يا مؤبذان ؟ وكان أعلمهم في أنفسهم، فقال: حادث يكون في ناحية المغرب، فكتب عند ذلك: من كسرى الملك (3) إلى النعمان بن المنذر، أما بعد فتوجه (4) إلي برجل عالم بما اريد أن أسأله عنه، فوجه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن حيان بن تغلبة (5) الغساني، فلما قدم عليه قال: عندك (6) علم ما اريد أن أسألك عنه ؟ قال: ليسئلني الملك ويخبرني (7)، فإن كان عندي علم منه وإلا أخبرته من يعلمه (8)، فأخبره بما رأى، فقال: علم ذلك عند خال لي يسكن بمشارف (9) الشارم يقال له: سطيح، قال: فأته فاسئله وأخبرني بما يرد عليك، فخرج عبدالمسيح حتى ورد على سطيح وقد أشرف على الموت فسلم عليه وحياه، فلم يرد عليه سطيح جوابا "، فأنشأ عبدالمسيح يقول: أصم أم يسمع غطريف (10) اليمن * أم فاز (11) فازلم به شأو العنن يا فاصل الخطة أعيت من ومن * وكاشف الكربة في الوجه الغضن

---

(1) هكذا في النسخة، والصحيح: فتصبر عليها، وفي المصدر: فنصبر عليها وهو مصحف. (2) في المصدر: نار فارس. (3) في المصدر: ملك الملوك. (4) في المصدر: فوجه. (5) نفيلة خ ل وهو الموجود في المصدر. (6) في المصدر: أعندك. (7) في المصدر: أو ليخبرني. (8) بمن يعلمه خ ل وهو الموجود في المصدر. (9) بمشارق خ ل. (10) الغطريف: السيد الحسن. السرى. (11) فاد خ ل.